

مدرسة الحياة | يا نفس جدي ٦ | الشيخ الحويني ٢٤١ هـ

أبو إسحاق الحويني

ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضر لله ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها.
وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى - 00:00:26
محمد كما صلیت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 00:00:56

فهذا هو المجلس السادس. من شرح هذه الخاطرة والتي جعلت عنوانها وهي نفس جدي والذي يوافق يوم الاثنين السابع عشر من
شهر رمضان سنة الف واربعمئة وثلاثين من خير من وقيع الحصى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. قال ابن الجوزي رحمة الله -
00:01:16

يا ارباب المعاملة بالله عليكم لا تقدروا المشرب على باب المراقبة وقوف الحراس. وادفعوا ما لا يصلح ان يلتج فيفسد. واهجروا
اغراضكم تحصيل محبوب الحبيب فان اغراضكم تحصل. على اني اقول اف لمن ترك بقصد الجزاء - 00:01:46
اهذا شرط العبودية؟ كلانا ينبغي لي اذا كنت مملوكا ان افعل ليرضى لا لاعطى انت فان كنت محبأ رأيت قطع الاراضي في رضا
وصلا. وهذا هذا هذه الفقرة هي التي آآ تكلمنا - 00:02:16

امس. ثم تابع قوله قائلًا اقبل نصحي يا مخدوعا بغضبه ان ضعفت عن حمل بلائه فاستغث به. وان المك كرب اختياره فانك بين يديه.
ولا ایاس من روحه وان قوي خناق البلاء. بالله ان موت الخادم في الخدمة حسن عند العقد - 00:02:36
فلا قوله هنا ان ضعفت عن بلائه فاستغث به وهذا يشهد له قوله تبارك وتعالى فاصبر وما صبرك الا بالله واصبر وما صبرك الا بالله. اي
لولا انه صبرك ما صبرت. وقوله تعالى ايضا - 00:03:06

ثم تاب عليهم ليتوبوا. لولا ان ارادته تقدمت توبتهم ما تابوا فللهم الحمد في الاولى والاخيرة وفي البدء والختام. وما بكم من نعمة فمن
الله على ان البلاء اذا اشتد بالعبد قد يكون خيرا له. لان المرء لا يبصر ما تحت شراك نعيم - 00:03:36
من الخير والشر. كم من انسان بحث عن تلف نفسه وهو ولا يدرى يعني انا لا ازال اذكر آآ ولعلكم تذكرون معى الطائرة المصرية التي
سقطت في المحيط من حوالي ثمانين سنوات او نحو ذلك. كان بعض المشايخ - 00:04:06

اخوانى في امريكا انذاك وكان سيركب هذه الطائرة. المهم جاء رجل له رتبة عسكرية وكان الطائرة دي عليها اكتر من اتنين وتلاتين آآ
رجالا عسكريا من الضباط حصلوا آآ يعني آآ - 00:04:36

عاليًا في المعاهد العسكرية الامريكية. وكانوا يمتنون هذه الطائرة. حتى قيل انها ضربت علشان دول كلهم يروحوا ايه في داهية ولا
يستفيد الجيش بهم. كلام قيل آآ كثير في هذه الواقعه. فكان في رجل له رتبة رتبة عالية - 00:04:56

خطبة لواء وكان لابد ان يأتي مصر في نفس اليوم او تاني يوم عنده مشوار مهم او مشكلة المهم انه استغل نفوذه واستطاع ان يأخذ
كرسيها في الطائرة. الكرسي ده طلع من نصيب صاحبنا - 00:05:16
المهم لما ذهب الى هناك تعللوا له بعل احنا كاناس عاديين لا نستطيع ان نرد الكلام. يقدر يقول لك لم تؤك الحجز كان المفروض تعلم
الف شرطة كان المفروض مش عارف تعمل ايه. المهم دخله في متأهات هو لا يستطيع ان يجيب عنه. فلما قالوا له لا يعني -

آآ ليس لك حج في هذا اليوم قال لي خلاص ارجع المسجد كان هو في نيويورك انذاك قال ارجع ادي لهم محاضرة برضه الليلة كده واروح بكرة وبعد خمسين دقيقة من طيران الطائرة حدث لها ما حدث ويعني آآ سقطت في قاع المحيط. طب - 00:05:56
صاحبنا هذا استخدم رتبته. استخدم نفوذه ليموت. ونحن ما نعرف الموت ابدا ان يكون امنية لاحد الا اذا كان يائسا من الحياة مائة بالمائة. فمتي صار الموت امنية كان للموت قيمة. والموت سماه الله عز وجل في كتابه مصيبة. كما قال المتنبي - 00:06:16
ان ترى الموت شافيا. وحسب المنايا ان يكن امانية. تمنيتها لما تمنيت ان ترى صديقا فاعيا او عدوا مداعجا. فقد يختار الانسان بلاءه وهو لا يدري. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي رواه ابن ماجة وغيره اذا - 00:06:46

جعل الله عز وجل يمنية عبد بارض جعل له اليها حاجة. يقول لك انا مسافر اشتغل في البلاد الفلانية. يا ابني ما انت كوييس صوت وبتاع يقول لك لا انا عايز احسن مستقبلي وبتاع تقدعوا فيه ما يقعدش. حتى امه تقول له يا ابني ده انت الوحيد وانت العكازى والكلام ده ابدا - 00:07:16

معلش يعني مستقبلي وبتاع ويرجع في نعش. ايه اللي خلاه يصر يعني على انه لابد ان يذهب الى هذه الارض؟ ليه فكم من انسان ذهب الى ارض ما في ارض الله الواسعة باختياره وذهب ليموت - 00:07:36
فاول مرء لا يدري ما يكتب له من امنيته. لكن على المسلم او يجب عليه ان يصبر اما الرضا فمستحب. ليه مستحب؟ لأن اقل الناس هو الذي يرضي الصبر واجب لازم. لا يحل لاحد ان يتركه ولو تركه ربما ادخله في مشاكل. قد يسبك - 00:07:56
ربه تبارك وتعالى زي ما احنا بنشوف بعض الناس اذا اصيب بمصيبة يرفع عقيرته على ربه. ليه يا رب؟ اشمعنى انا؟ وانا عملت ايه؟ ما دامش حلوة اهو. وكوييس وتمام وفي الفرائض وفي المساجد وبتصدق ومش عارف ايه. انا بس بتبتليني وبتاع. انتم طبعا سمعتم اكيد كلام زي كده وانا سمعت. فهذا - 00:08:26

العبد يأثم يأثم بهذا. اما الرضا فلا يصل اليه الا افراد منبني ادم. ممن يعلمون حقه الاشياء وليس ما يظهر من الجزء على الوجه او من دمع العين يدل على عدم الرضا. لا - 00:08:46

الرضا عبادة قلبية. تظاهر في سلوك العبد. النبي عليه الصلاة والسلام الم يبكي على ابراهيم بكى عليه حتى قالوا اا تبكي يا رسول الله؟
قال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول ما يغضب - 00:09:06
وانا لفراوك يا ابراهيم لمحزونون. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب بدموع العين يبقى اذا الى هذا البكاء الذي قد يظهر منه اثار الجزع لا يعد جزعا. على الحقيقة. لأن الرضا كما قلت عبادة - 00:09:26
القلبية تظاهر اثارها على سلوكك انت. الراضي اذا قرعته المصيبة في بخلاف غير الراضي يفعل ما يفعله الراضي بعد شهر. الانسان الذي لا يرضي يفعل ما يفعل الذي يرضي بعد شهر او اكثر. يعني يجي له مثلا مصيبة ولد يموت او امواله بتحرق مصنع يضيع الكلام ده. غير - 00:09:46

تلقيه يتمنغ في الارض وبتاع وشق الهدوم ورفع قيراطه على ربه. وبعدين يمر اسبوعين تلات اسابيع. تقول له ايه الاخبار يقول لك الحمد لله رضا. اه طب ده الكلام ده له شهر بعد شهر. او بعد اسبوعين او بعد ثلاثة بخلاف الذي يرضي - 00:10:16
من اول مرة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الصبر عند الصدمة الاولى. ده الذي يعد صابرا. احنا عندنا في مصطلحات شرعية الصابر والواصل وهذه الاشياء دي لها تعاريف. تعاريف شرعية. الصائم انما الصبر عند الصدمة الاولى. اول ما قرع بالصدمة قال الحمد لله - 00:10:36

ثم دعا ربه ان يثبته على الصبر على هذا البلاء خلاص. الواصل قال صلى الله عليه وسلم اليك الواصل بالكاف؟ ولكن ان الواصل من اذا انقطعت رحمه وصلها. ده الواصل شرعا. ليس الواصل بالكاف. يعني متى تسمى واصلا او تسمى - 00:10:56
للرحم يعني ليس الواصل والمكافى يعني مش معنى ان انا ازورك وتزورني كمكافأة لي اسمك واصلة لا هذا ليس كذلك. زيارة بزيارة مكافأة بمكافأة لا. لكن الواصل شرعا من اذا - 00:11:16

قطعت رحمه وصلها. هو ده الوالصل شرعا. ففيه تعاريف شرعية. اذ تبني يبني عليها جزاء فهنا ابن الجوزي بيقول ان ضعفت عن حمل بلائه فاستغثت به. هو احنا لما بنقول لا حول ولا قوة الا بالله. دي معناها ايه - 00:11:36

اي لا قوة لي ولا حول ولا طول الا اذا تفضل علي ربى واعطاني ذلك. ادي معنى لا حول ولا قوة الا بالله. وشف في الاستخاره بعد ما الواحد بيستخير على انه مسلا يتزوج على انه يشتري بيت على انه ينقل الى وظيفة ينقل الى بلد. فانت - 00:11:56

بستخير وبعدين في حديث ابي سعيد الخضري في الاستخاره في اخره ولا حول ولا قوة الا بك. يقول حوض ابن حجر ولا يمضي كلام معناه يعني ولا يمضي في امره هذا اذا كان له هو قوي في هذا قبل الاستخاره - 00:12:16

انا خلاص شباب الجامع بيعملوا. قاعد مع البنت اربع سنوات في الجامعة خلاص بقى بحبها بموت فيها ما اقدرش استغنى عنها ولا اقدر اتصور تمام؟ ونایم عليها وقائم عليها وكل آآكلام ويسمع الاغاني وعيط. ما هي بتفكروا بقى - 00:12:46

بالحب والغرام والمش عارف ايه. ويصر وممكن آآي خالف الاعراف الجارية. ويأخذها يخطفها ويهرب بها ويتجوزه ويبتدي يروح زي ما بيحصل في التمسيليات والكلام ها وانا ابوه يهدده وبتاع وابوه وابوه البنت كان مسلا لوا ولا بتاع آآ خلاص جاب كبسة عليه نط من شباك - 00:13:06

الحمام نزل على الموسير. انت نفسك كمشاهد تقول الحمد لله ما مسکوش. ها وتبقي انت مغتبط انه هرب. ها والولد بقى يبتدي حياته برحمة ايه انا ببى بيدق على الانابيب ويشيل الغاز يا ولداه ويطلع الدور العاشر وبتاع يقوم يقع في روح الجماهير انه مكافح ها ولد بيدافع عن حبه - 00:13:26

وبيكافح والكلام ده. فاللي اللي زي ده لو افترضنا جدلا انه ابتلي بشيء كهذا. وبعدين حب يستخير. مين اللي هيطلع له في هي اللي بتطلع لنا في المنام. يبقى ايه فايدة الاستخاره؟ يبقى انت ما عملتش حاجة. المفترض لا يكون لك هو قوي في الشيء - 00:13:46 الذي تستخير فيه قبل الاستخاره علشان ترزق الایه؟ علشان ترزق بر الاستخاره. ومش الاستخاره اللي تشواف من ام ولا تشواف كده ولا صدرك ين Shr ؟ لأنها تستخير وتمضي. اذا يعني اراد الله بك خيرا وكان الموضوع شر هتبص المسألة - 00:14:06

كانت كلها قدام تفتح باب يتقفل لك باب. تفتح بابك يقفل لك باب. لحد ما تزهق من نفسك. اول ما تلاقي القصة دي ما تقدعش تعافر. ها الدنيا مقلة كل ما تروح تقفل امشي. اعرف ان المسألة دي ايه ليس فيها خير لكم. فلان المرء قد يتلبس بشيء يحبه - 00:14:26 استخار ظهر له ما يحبه في الاستخاره قال لك ايه؟ شف في اخر حديث ابي سعيد قال ولا حول ولا قوة الا بك اي انا لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا ولا اعرف الخير من الشر. فخر لي. ادي معنى ايه؟ معنى الكلام. فيقول ابن الجوزي ان ضعفت - 00:14:46 عن بلائه عن حمل بلائي فاستغثت به. وان المك كرب اختيارك - 00:15:06 فانك بين يديه. هو ايوب عليه السلام قال ايه؟ قال ربى اني مسني الضر. ولم يكن اشفي. ليه؟ قد يكون الشفاء مشكلة. يعني لو انت في مكان ايوب عليه السلام ومرضت مرض - 00:15:26

اذا وارتدى اليك العافية. او ممكن الانسان يكون جبارا عنيدا. ممكن يعصي الله سبحانه وتعالى قال وانت ارحم الراحمين. اي اذا كان مقتضى الرحمة هو ازيدية البلاء فانا راض. ازا كان مقتضى الرحمة ان - 00:15:46

ترفع عنى فانا راض. فسلم بين يدي ربى تبارك وتعالى ولم يختار لنفسه. الذي لنفسه ولم يكن ذا بصيرة كما تكلم عن البصيرة. كما قلت قد يقع في تلف نفسه وهو لا يدرى - 00:16:06 يعني اه اظن فاطمة بنت قيس. لما تأيمت توجيه او فاطمة بنت آآالمهم هي فاطمة على اي حال. لما تأيمت من زوجها وجاءت النبي صلى الله عليه وسلم تقول ان معاوية - 00:16:26

وابا الجهم تقدم لي. دخلوا علشان يخطبواها يعني. فقال لها اما قوية فصعلوك لا مال له. واما ابو الجهل فلا يضع عصاه عن اهله.

بيضرب على طول. ولكن انكحي قالت فكرهت ذلك. ليه؟ اسامه بن زيد كان اسود فحم. لدرجة - 00:16:46

انهم شكوا في نسبته لابيه. زيد ابن حارثة. زيد كان ابيض. واسامة وشه فحم. فكانوا يتكلموا. فمرة وهم نايمين جنب بعض كما

صحيح البخاري. زيد واسامة اتنين جمب بعض ده ابيض وده اسود. فمر رجل قائف قائف اللي هو بيعرف الانساب يعني. فنظر فقال
ان هذه - 00:17:16

اقدم بعضها من بعض. يبقى ابنه ولا لأ؟ ابنه. قالت عائشة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا. وهو يقول الا تنظري ما قال
القائد مع اني لا مع ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الفيصل في المسألة. اسامة ابن زيد يعني اسامة ابن زيد ما فيش حد يقدر يقول
ابن آآ اي حد تاني - 00:17:46

ها زي عبدالله بن حذافة كما في حديث انس في الصحيحين. كانوا كل ما يتخانقوا معه ينسبونه الى غير ابيه. فطبعا دي مشكلة عند
العرب الانسب في حاجة بقى ايه فيها دم على طول. فكل ما يزعلا معه يغضبوه معه يهزروا معه يقولوا عبدالله ابن اي حد. بس مش
ابن حذافة. ابوه اسمه - 00:18:06

فلما النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان مغضبا اذاك فقام فقال والله لا تسألوني في مقامي هذا شيئا الا نباتكم. فواحد قال لؤي
النبي قال له ابوك في النار. وآ عبدالله من ابي؟ قال ابوك حذافة. وكان مغضبا. فعمر بن الخطاب - 00:18:26

خشى ان حد الجماهير يسترسلوا يقولوا حاجات تبقى مشاكل. ما هو بيقول له اين ابي؟ قال له ابوك في النار. هو ايه يعني اتبسط
يعني من الشهادة دي ها؟ فبرك عمر على ركتيه عشان يوقف القصة دي. وما فيش حد يسأل مرة اخرى. قال رضينا بالله ربنا وبالاسلام
دينا وبمحمد - 00:18:46

صلى الله عليه وسلم نبيا. ونزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم. اهو لما قال له انت ابوك حذافة
خلص الموضوع. ده ابو حذافة ما عدش حد يقدر لا في الملاحة ولا في البتاع ينسبه لغير ابيه. فلكن النبي صلى الله عليه وسلم سر
ان - 00:19:06

رجل الطائف قال هذا. لما قال لها انكحي اسامة ما اتبسطتش برضو. ليه عايزه واحد برضه ايه شكله حلو وجميل وبتاع زي ما هي
عاده الناس في محبة الجمال. يعني انت عارف اول امرأة اخترعت في الاسلام. امرأة ثابت ابن قيس. ابن شمام. في مسند الامام
احمد - 00:19:26

من ضمن الحاجات اللي هي آآ يعني آآ كانت مش مبسوطة منها برأس ثابت ابن قيس. وطلبت الخلع تختلع منه. قال لها ليه لاقالة اني
اكره الكفر في الاسلام. اللي هو كفران العشير. فعندتها تتطلق. وما تجييش يوم القيمة آآ تعذب بسبب انها ايه - 00:19:46
اصابت زوجها او انها عقتها او انها خالفت امره في المعروف. ما دي مشاكل محظوظة على اكتاف النساء. ففي مسند الامام احمد
بتقول ايه؟ كان ثابت ابن قيس ابن الشمام رجلا قصيرا. فبتقول له يا رسول الله اني رفعت طرف الخيمة كان هو ثابت جاي مع
مجموعة من الرجال - 00:20:06

رفعت طرف الخيمة فكان ايه؟ قصيرا. قالت يعني لولا خوفي من الله بصقت عليه. مش عاجبها يعني لا شك اكل ولا بتاع ولا منظره
ولا الكلام ده. فالمرأة بتحب برضه الرجل يكون قريب الشكل منها مش لازم طبعا. الرجل يبقى زي المرأة - 00:20:26
الرجل صفات انما المرأة جمال. ولذلك انت لما تروح تخطب واحدة بتعرف صفاتها؟ ما تعرفش صفاتها. الا تعيش معها وتوريك المر.
تقوم ايه تعرف صفاتها. او انك تعيش معها وتوريك الزل. ها؟ او ترضيك - 00:20:46

بتعرف صفاتها ايه؟ مع العشرة. لكن انت لما بتروح تخطب يقول لك تشووفها مرة واتنين وتلاتة واربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية
وعشرة وعشرين. براحتك بس المهم تصل في النهاية الى قرار ان دي تتفع. طب انت بتشووف غير وشها؟ ها؟ ما بتشووفش غير وشها.
وازا كانت تتكلم كلمتين ولا حاجة - 00:21:06

تشوف كلامها فيه لزغة ولا صوتها معجرم ولا صوتها جميل ولا المهم في الاخر المرأة شكل. انما الرجل صفة. الرجل صفات. ولذلك
تلaci تلaci مسلا المرأة الجميلة جدا متتجوزة راجل اخشن كده وبتاع وانت تستغرب تقول ايه اللي يلموهم على بعض دول -
00:21:26

الولية دي صابرة على الرجل ابو مناخير طويلة دي وبودان مش عارف ايه والكلام ده. وتلaci الست بتموت فيه. بتحبه جدا وما

ب Pettorsch الحية الا به. ليه؟ لأن الرجل صفة - 00:21:46

الرجل مجموعة من الصفات له شكل ولا بتاع. فقال لها انكحي اسامه. قالت فاكرتني قال الكحي اسامه قالت فكرهت ذلك. تلات مرات يقول لك يحي اسامه وهي مش عايزه تتجاوز اخلاف. قالت فقال لي انكحي - 00:21:56

قالت فنكحته فاغتبطت به. شافت بقىبني انسان عشرة على عشرة. دين واخلاق والكلام ده حقوق الانسان زي ما بقول لك اذا رمى نفسه على عتبة العبودية وجعل آآ الاختيار - 00:22:16

للاستخاره مثلا كان افضل من اختيارة لنفسه. وهذا لا ينافي طلب العافية بس عشان بس ما فيش حد يتصور ان طلب في مشكلة لأنما الناس درجات. طلب العفير كلنا يطلب العافية في الدنيا والآخرة. لكن اصحاب المقامات العلية - 00:22:36

قد يهاب ان يختار لنفسه كما فعل ايوب عليه السلام. قال ربى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فارحم الراحمين لا يصدر عنه الا مقتضى الرحمة. فعشان كده بقول لك - 00:22:56

المك كرب اختياري فانك بين يديه. ولا تيأس من روحه وان قوي خناق البلاء آآ بعض المشايخ اللي كان معنا في المعتقد سنة واحد وتمانين شيخ الكبار يعني المشاهير كان اسمهم يسير مسیر الشمس - 00:23:16

وبعدين آآ حصل تشديد عليه. الرئيس السادات وصى عليه شخصيا فهذا الشيخ فمأمور السجن عادة بيبقى عقید. لأن ده كان عن الزنزانة بتاعته عميد. يعني قعد رتبة من مأمور السجن. ده كله علشان ايه؟ عشان الدنيا عشان ينشف الحياة عليه خالص. فيطلع ان الرجل العميد ده - 00:23:36

بيموت في الشيخ ده. حبه حب غير عادي. فكان كل يوم يجib له فرخة مشوية في الشنطة ويجib له الجرائد. طبعا الجرائد دي كانت حاجة ايه؟ دخولها السجن حاجة آآ مستحيلة يعني. انا فاكر لما - 00:24:06

آآ مرة رحنا الجلسة المدعى الاشتراكي. وبعدين كان معنا آآ كنا رايحين لجلسة يعني. فواحدنا في العربية بتاع السجن كانت حر جدا. فواحد مغطي ايه راسه وزربطة كده بالجرنان. قام واحد من اخواننا اللي معنا في العربية قام خاطف منه الجنان. تمام؟ وقال له هس - 00:24:26

عشان ما يعملاش ايه ما يعملاش مشكلة. وبعدين بدأوا ايه؟ نتداول كلنا ازاي ندخل الجنال ده؟ ما هو تركيز ذاتي. تدخل تفتيش ذاتي ما ولا الهوا. طب ازاي ندخل ندخل الجنان لانه كان فاكهة وعايزين نعرف الدنيا فيها ايه برة. الدنيا فيها فتنه والرئيس قتل وبتاع ومش عارفين حاجة - 00:24:46

والكلام ده وعايزين نعرف ايه لا سيمما بعد مأمور السجن لما واحد جه بالليل الساعة ثلاثة بالليل كده وقال ان الرئيس مات في العرض العسكري ما تعرفش اللي حصل السجن. زلزال انا حسيت ان الجدران هتقع علي من التكبير. وبعض الاخوة من فرحتهم قعدوا يعملاوا شقلباز في الايه - 00:25:06

جايدين شعبا باظ في الزنزانة وكده. وكنا بنتسحر كنا في العشر الاولى من ذي الحجة. وكنا صاحبين كلنا وبتاع. المهم لما مأمور السجن قال ايه الاخوة قال بس بيقول لك ايه الاخوة الدولة الاسلامية قامت. ها؟ هو المأمور هيقول ايه الاخوة الا اذا كان في قال بس اللي حصل - 00:25:26

عسكري والمسلمين قام مسکوا البلد مش عارف ايه وبتاع والكلام ده. انا مش عارف ايه اللي وداني للسجن يجعل كلامنا خفيف. فالهمم المهم ان الزابط ده كان بيحب الشيخ ده جدا. فكان يجib له فرخة مشوية ويجib له الجرارين وكان منفعن. حتى لدرجة ان ايه لما قال لنا - 00:25:46

الحكاية دي انا قفز الى ذهني قوله تعالى فقلنا يا نار كوني بربا وسلاما على ابراهيم. فسئل كما في الاسرائيليات يعني ابراهيم عليه السلام افضل الايام اللي انت عشتها في حياتك ايه؟ قال لي اللي انا كنت فيها في النار. واحد بالك؟ فهو انت لا تدرى يعني ان ان صدق ابتهال - 00:26:16

عبد لربه سبحانه وتعالى نجاه. نجاه حتى لو من ثقب الابرة. الا ربما ضاق الفضل القضاء على الفتى وامكن من بين الاسنة مخرجا. فهو

الواسع ما يسعكش. وخرم الابرة ينفذك - 00:26:36

لكن هذا يحتاج الى يقين ويحتاج الى توكل. ان يكون العبد قوي التوكل يا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. مما ابن القيم وغيره انه
كان اذا ضاقت عليه نفسه وآكان يذهب الى الخرب. الاماكن - 00:26:56

خربانية دي. ويمرغ وجهيه في التراب. لحيته في التراب. ويستغيث بالله عز وجل. واذا ضاقت عليه مسألة يريد ان ويحررها مسألة
علمية. يريد ان يحررها. كان برضه يمرغ وشه في التراب. ويقول يا معلم ابراهيم علمي. وكان يقول ربما - 00:27:16

تغلق علي الشيء فاستغفر الله الف مرة حتى يفتح لي. ينسى المسألة الاصلية التي يريد ان يحررها. ثم ينشغل باستغاثة بربه سبحانه
وتعالى حتى يفتح له. ولذلك كان له شيخ الاسلام رحمة الله عليه له يعني اه اه كلام ابن - 00:27:36

طيب اخذ لحسة منه كده لحسة. ويصنع كتابا من ورا شيخ الاسلام ابن تيمية. هو مشهور ابن القيم يعني في الروحانيات القلبية
والكلام ده افضل من ابن تيمية لا انا ما رأيت ابن القيم بسط الكلام في شيء الا رأيت اصله لشيء - 00:27:56

الاسلام. ابن تيمية رحمة الله. فهي المسألة المسألة بها استغاثة وان يقبل الانسان بقلبه على ربه سبحانه وتعالى يقول بالله ان موت
الخادم في الخدمة حسن عند العقلاط. ما انت عارف برضو الدول - 00:28:16

الشغل يقول لك دي اصابة عمل. لو هو اصيب خارج العمل يتعالج على حسابه. انما دي اصابة عمل. يقول لك ان موت الخادم طيب
في الخدمة حسن عند العقلاط. لانه مرضي عنه. لانه عندما تلقت نفسه كان يخطب. وهو طبعا ابن الجوزي يقصد آآ - 00:28:36

يقصد العبودية خدمة العبودية. ايتها النفس لقد اعطيك ما لم تؤمنني وبلغك ما لم تطليبي وستر عليك من قبيحك ما لو فاح ضجت
المشان. المشام اللي هي الالوف. كان محمد بن - 00:28:56

رحمه الله يقول لو كان للذنوب رائحة ما استطاع احد ان يجالسني. وطبعا محمد بن واسع يطالعون ترجمته امام من الائمة ادرك انس
ابن مالك. وكان صاحب عبادة وزهد وتأله - 00:29:16

يقول فما هذا الضجيج من فوات كمال الاغراض؟ يعني كل ما يفوتك شيء انت تريده تقف تصرخ بقى وتشتكي لأنما تشتكى ربك
 سبحانه وتعالى. املوكة انت ام حرة؟ اما علمت انك في دار التكليف - 00:29:36

يعني المتعة التي تريدها انت ليس موعدها الان. انما موعدها في الجنة. كان ما لك ابن مغول يقول للذين لا يعملون لبستم ملابس
الفراغ قبل ان تعملوها. هو النهاردة انا لما كنت شغال بقى في بفتحت في الارض وشغال بقى شغلة كلها عرق وتراب - 00:29:56

والكلام ده. هو انا باروح اجيبي القميص النضيف الحلو المكوي. وابتدي الشغل ولا بعد ما اشتغل بقى اخذ دش بقى ويتاع البس هدوم
النضيفة. هم عملوا كده. لبسوا الهدوم النضيفة قبل ما يشتغلوا. بيقى ده مش ناوي شغل. وهذا الخطاب ينبغي ان يكون للجهال -
00:30:16

الكلام اللي بقوله ده كله ينبغي ان يكون الجهال. فاين دعوالك المعرفة؟ طبعا كل ده بيتكلم ايه؟ يكلم نفسه. اتراء لو هبت فاخذت
البصر كيف كانت تطيب لك الحياة؟ واسفا عليك لقد عشيت - 00:30:36

البصيرة التي هي اشرف. اشرف من ايه بقى؟ من البصر. ما هو الكلام مترب على بعضه. بيقول له اتراء لو هبت رائحة او هبت ريح
فاخذت البصر كيف تطيب لك الحياة؟ فكيف وقد عشيت البصيرة؟ التي هي اشرف - 00:30:56

سكت يعني التي اشرف من البصر الذي نتكلم انه لو اخذ ما طابت الحياة. طبعا البصر اللي هو الالة الجارحة معروفة العين يعني. اما
البصيرة فهي عين القلب. والبصيرة قدر زائد - 00:31:16

يجعل العبد يرى الشيء على حقيقته. عشان كده يقول لك ايه اه من البصر يقول لك ابصر ومن البصيرة يقول بصر. لان البصيرة هي
الملك الفراسة كما ذكرها العلماء ان هم الاثنين زي بعض يعني مرادف لبعض البصر - 00:31:36

والبصيرة. شف البصيرة كما في قوله تعالى آآ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاء ببصرك اليوم حديد. بصرك اليوم حديد
يعني ايه؟ يعني رأيت الاشياء على حقيقتها - 00:32:06

الاشياء على حقيقتها. وان الدعوة هارجع لها تاني. هارجع لها تاني. لكن البصيرة اللي هي الفراسة. والفراسة نور يقذف في قلب العبد

يبيصره بلا اسباب وباسباب شف ربنا عز وجل بيقول ايه؟ ولو نشاء لاريناكم فلعرفتهم - 00:32:26

ولتعرفنهم في لحن القوم. يبقى انا عندي مقطعين عندي مقطعين المقطع الاول ولو نشاء لاريناكم فلعرفتهم بسيماهم. ادي اول مقطع. المقطع الثاني ولتعرفن انه لا بالتوكيد اهي في لحن القوم. ففرق بين الاثنين. اما معرفة السيمما فدي نور يقذفه الله في قلب العبد. عشان - 00:32:56

كده قال له ايه؟ ولو نشاءوا لاريناكم ليه؟ ما يعرفش يجيبيهم لوحده. الا اذا قذف الله عز وجل في قلبه نورا فيقوم بيص لوش البنبي ادم يقول لك ده بكار. ده غدار. ده طيب. تيجي تقول له ايه السبب - 00:33:28

يقول لك ما اعرفش. هو وشه بيقول كده. دي حاجة بقى ما فيش للعبد فيها اختيار. ولا العبد يعرف يجيبيها الا اذا اراد الله عز وجل ذلك السمع. عشان كده علق المعرفة السين بالمشينة. انما لحن - 00:33:48

قول لأ قال ولتعرفنهم ليه لانه يظهر عليهم لحن القول لحن القول ان يقول كلاما آآآ كده ان يقول كلاما لا يقصده. مرة بنت جارية بتتنشد والاصمعي معدى كده يقول منطق صائب وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا. اللحن في الاصل - 00:34:08
اصل هو الغلط. مش عندنا في القرآن ولكن لحن الخيف والحن الجلي. ها يعني تقرأ غلط تنطق غلط. ادي معنى الایه؟ معنى اللحن انك انت تجيئ الفاعل تنصبه. وتبقى شغال في النصب بقى. لأن الفعل المفروض يبقى مرفوع لانه هو الفاعل اشرف حاجة. حركة الراء في الضم - 00:34:38

الضمة اشرف الحركات كلها. فده اسمه ايه؟ اسمه لحن. فقام الجاحظ وهو بيسمع البيت ده فسره خطأ. فقال وخير الكلام ما كان لحنا يعني يستعبد اللحن من الجواري لانك السست لما تتكلم باللغة العربية الفصحى تبقى تفرقع منهم. دي لازم تكسر في الكلام عشان تبقى مليحة وجميلة وكويسة. ها - 00:34:58

تقول لك الولد ده ايه ده ما له صغيرن كده؟ ايه صغيرن ده؟ لو حبينا نحطها تحت اي قاموس تحرق اي بنتاع بس يقول لك يا اخي جميلة منها يا اخي وحلو - 00:35:28

كلها تقول كده. ها؟ يعني تقدر تكسر في الكلام وتختبط في الكلام ها يقول لك دي مليحة وحلوة وبناتع. فالجاحظ فهم كده. قال لك وخير الكلام ما لحن اي يستعجب اللحن من الجواري. فقام واحد بقى من علماء اللغة الكبار قال له لأنك غلطان. ده وخير الكلام ما كان لحنا اي توريد - 00:35:38

والبنت دي كانت بتتكلم عن واحد عايزه تقابلها من المحرم بتاعها جنبها فمن قايلة الكلام ده. فقام الثاني الباشا فهم ان هي تقصد ان في ميعاد ومش عارف ايه وبناتع وده الكاورك ده ما خدش بالله. فهو قال لك وخير الكلام ما كان لحن قال لك ايه؟ قال لك يعني ايه ان ان - 00:35:58

سواري مقصودك ان تتكلم. ايه اللي هي التورية على وجهها؟ تمام؟ فولتعرفنهم في لحن القول هذا واضح ممكن اي انسان عنده قدر من الذكاء ممكن بيصر بلادا ده عمال يلون في الكلام ولا. انما معرفة السيمما. دي ما فيش حد يعرفها الا اذا تقضي الله على - 00:36:18

وقذف في قلبه نورا فيقوم ايه؟ بيصر الشيء على حقيقته. زي علماء الحديث عندنا. الذين يعللون الاحاديث بغير واحد يطرأ عليه الحديث ويقول هذا باطل. طب باطل ليه؟ حاجة موهبة بصيرة - 00:36:38

تقعد تفحر وراه وتدور وراه وتنتهي في الاخر لحكمه هو. كما جاء رجل الى ابي حاتم الرازى. قال ما مسر للحديث. تقول لي ده باطل وده منكر وده موضوع وده مش عارف ايه والكلام ده. ايه السر يعني؟ انكم بتعرفوا الحديث؟ قال لا ادرى. لكن القى - 00:36:58
اى حديثا اقول لك درجته مثلا. باطل موضوع منكر. ثم تأخذ هذا الحديث وتذهب الى في زرعة فيقول لك باطل. تذهب الى ابن وارة يقول لك باطل. فاذا اتفقت كلمتنا فاعلم - 00:37:18

حقيقة هذا العلم. واذا اختلفنا فاعلم ان كلانا نتكلم على مراواده. فالقى عليه حديثا. فقال ابو حاتم باطل. راح لابي ز بسرعة قال له باطل. راح لابن ورا قال له باطل. فقال اشهد ان هذا العلم الهاء. دي بقى بتبقى بصيرة. دي بتبقى - 00:37:38

بصيرة. من أشهر من اشتهروا بالبصيرة ياسين بن معاوية. والبصيرة دي لابد ان يتمتع بها اهل العلم لازم. ليه؟ لانه بيقع في مطبات يعني في واحد مسلا بيجي يسألوك عن مسألة طلاق يلعب بك. يقول لك كنت اقصد كزا وما اقصدش كزا - [00:37:58](#)

انت تجيب اللي في قراره. غصب عنه ليه؟ حسن الاسئلة اللي انت بتسألها له. بتكلبشه يعني. ما يعرفش يتفلقش منه. جاء رجل دهقان الجمال يشكو ليه ياس بن معاوية؟ قال له ما تقول في التمر؟ فحلال هو؟ قال له حلال. قال له ما - [00:38:18](#)

تقول في الكشوت كشوت نبات كده. او الكشوت بالضمة والفتح يعني. قال له حلال. قال له ما تقول في الماء قال له حلال. قال له لما بنحط دول كلهم على بعضهم بيتحمروا. يعني بيبقى سكر يعني. ايه اللي حرمه بقى؟ اذا كان مفرداته حلال - [00:38:38](#)

يبقى الحرمة جت له منين؟ فقال له طيب لو ضربتك بكاف من تراب. افاقتلك انا قال لا او قال المتك به؟ قال لا. قال لو رأيتك في كف من ماء - [00:38:58](#)

المتك به؟ قال له لا. قال لضربيتك في كف من تبن. المتك؟ قال لا. قال فاذا اتيت بالتراب والماء والتبن وعجنت وجفنت وضربيتك به الامك انا؟ قال بل قد يقتلني. قال له طيب ما هي دي مفرداتها ايه - [00:39:18](#)

هي دي زي دي. لما لمتهم على بعض عملوا كده. فهو كذلك الكشوت مع التمر مع الماء. لما اتحط على بعض صار سكرا وصار حرام. واتدخل مرة معاوية ابن الياس ابن معاوية الشام - [00:39:38](#)

كان غلاما فاغتصب مع رجل كبير وصادف ان هذا الخصم كان صديقا للقاضي. فلما وقفوا الاثنين قدام القاضي فقال اهل القاضي يا غلام الا تستحي من نفسك ان تسؤال ان تخاصم رجلا كبيرا؟ قال الحق الحق اكبر منه - [00:39:58](#)

فقال له اظنك ظالما قال والله ما فخررت من بيتي على ظن القاضي. فخلي بالك هو غلام يعني. قال لن تقول خيرا في مقامك هذا قال له لا الله الا الله. اعوذ من ان تقول خيرا. قال له لا الله الا الله. قام داخل القاضي ده على عبدالملك بن مروان. قال له فيه واحد - [00:40:18](#)

صفة كزا كزا قال له اعطاه ما يريد وابرجه حتى لا يفسد الناس علينا. وكان مشهورا بالبلاء. يحيى ابن اكثرب. يقول علي ابن المديني كنا دخل علينا سفيان ابن عيينة يوما ضجرا - [00:40:48](#)

ثم قال اليه من البلاء ان اكون جالست ضمرة ابن سعيد وجالس ابا سعيد الخدري؟ وجالست عمرو بن دينار وجالس جابر وجالست عبدالله ابن دينار وجالس عبدالله بن عمر وجالست الزهري وجالس انسا وجعل يعد جماعة - [00:41:08](#)

فقام حدث في المجلس حدث صغير يعني. قال يا ابا محمد اتنصف؟ قال ان شاء الله. قال والله الى شقاء من جالس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بك اشد من شقاءك بنا. يعني باقول له اللي جالسو اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:28](#)

الله يكون في عونهم ان استحملوك. فانت عملت ايه؟ فالهمهم فاطرق سفيان ساعة ثم انشد ابيات ابي نواس خلف جنبيك يا لرام وامش عوامض عنه بسلام مت بدأ الصمت خير لك من داء الكلام. ثم قال من الحديث - [00:41:48](#)

فقالوا يحيى بن اكثم قال هذا يصلح لمجالسة السلاطين. ليه مجالسة السلاطين؟ يحتاج الى واحد بقى ايه يعني بيلعب يسرق الكحل من العين كلامه جميل وزوعدت اي مطب يخلص منه بتاع السلطان ويدافع عنه و بتاع ده - [00:42:08](#)

ه؟ فقال هذا يصبح لمجالسة السلاطين. وعندنا حديث النبي عليه الصلوة والسلام ان يكن منكم محدثون فعمر والمحدث هو الذي يلقي عليه الصواب. وفي اللفظ الثاني ان يكن منكم ملهمون فعمر - [00:42:28](#)

وانا الحقيقة وانا جاي كان في حكاية بحست عنها لاني كنت قريتها من زمان بس كنت ناسي هي فين؟ لقيتها في صحيح البخاري قررتها من اول عهد بالطلب. بس قعدت افتكر آمين هو الصحابي لحد ما قدرت اجيب حاجة من فراس - [00:42:48](#)

عمر تستغرب لها جدا والل蜚ظ والحديس ده جاب اكتر من لفظ. له سياقات مختلفة بعض سياقاتها تخالف ما جاء في صحيح البخاري. شف بقى بيقول لك ايه. بيقول لك ده الحديث عن عبدالله بن عمر. يقول ما سمعت عمر لشيء - [00:43:08](#)

ان فقط يقول اني اظنه كذا الا كان كذلك. فبيينما عمر جالسا اذ مر به رجل جميل فقال عمر لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان - [00:43:28](#)

هو عمر تفرز كده قال ده اما انه لسه كافر على دين قومه او كان كاهنا للكفرة في الجاهلية علي بالرجل الراجل ده اسمه سواد ابن قارب. سواد ابن قارب يعني اللي طالع ترجمة سواد ابن قارب من كتاب الاصابة الحافظ ابن حجر هيلاني ايه الفاظ الحديث وفي حاجات عجيبة اوي - 00:43:48

المهم فدعي له. فقال له شف انا يعني ايه تصورت ان انت على دين قومك او انك كنت او انك كاهن او كنت تكهن له في الجاهلية. فقال له ما رأيتك اليوم استقبل به رجل مسلم. ليه بتكلمني كده - 00:44:10

فقال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني. قل لي الحقيقة هل انا ظني فعلا جه في محله ولا لأ قال كنت كاهنه. يبقى ايه؟ ظن عمر جاه في الصميم. كنت كاهنه. قال فما اعجب ما - 00:44:30

ما جاءت به جننيك. اغرب خبر الجنية بتاعتك جابتة لك. فقالت فقل بينما انا يوم في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع اللي هي مين؟ الجنية بتاعته. فقالت الم ترى الجن وابل - 00:44:50

فسها ويسأها من بعد انكاسها. ولحوتها بالقراص واحلاسها. فقال عمر صدق وهيحكي عمر بقى ما يدل على صدق سواد ابن قارب في الكلام ده. هي بتقول له ايه؟ ما شفتش الجن والي حصل للجن؟ دول عمالين - 00:45:10

خطبوا في بعض ورزعوا في بعض وتأيدين ورائيين ومش عارفين يروحوا فين ولا ييجوا منين ولا الكلام ده. يعني لا يصين اخر آآ فعمر بيقول له ايه صدق. بينما انا عند - 00:45:30

الهتهم ده الكلام ده في الجاهلية. اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخا قط اشد صوتا منه يقول. الصوت ده كان جاي من ايه؟ من بطن العجل. في بعض الروايات يعني - 00:45:40

يقول الصوت ده ايه؟ يا جليح امر النجيج رجل فصيح يقول لا الله الا الله. ده كان في اول بعثة مين؟ النبي عليه الصلاة فوثب القوم فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء ذلك. عمر قال لازم اقعد لحد ما يروح يشوف القصة ويرجعوا - 00:46:00

ثم نادى يا جليح امر النجيج رجل فصيح يقول لا الله الا الله فقمت بما نشدننا قيل هذانبي. اشوف يعني آآ عمر بن الخطاب. اهلين بفراسة لو يقول لك ده كاهن او على دين قومه - 00:46:20

او كان يكهن له. فلما عزم على سواد ابن خاله اخبره. قال نعم كنت كاهنهم في الجاهلية. فهو حديد فان ان يكن منكم محدثون ان يلقى اليهم الصواب. او ملهمون يلقى اليهم الصواب. فعمر - 00:46:40

عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فابن الجوزي بيقول يعني لو هبت ريح فاخذت البصر اتطيب لك الحياة طبعا لأ فكيف اذا عشيت البصيرة اللي هي نور اللي هو اللي هو بصر القلب نفسه فلا شك ان المصيبة تكون - 00:47:00

قولوا اعظم. كل ده يؤذن نفسه انها لا تقنع. وطبعا تأذن النفس احنا لنا معه كلام بكرة بازن الله عز وجل. هل المرء نفسه ولا لا يفعل؟ يعني ياخدها على راحتها ولا يضغط عليها؟ هذا ان شاء الله تعالى غدا - 00:47:20

يكون بده حدثنا ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:47:40